Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكثير من الصباغ ليحافظ على سواده، تأمَّلت ثدييها المترهِّلين اللذين تحوَّلا إلى جلدين ناشفين وساقيها الهشَّتين المليئتين بالشرايين النافرة، وصورة السيّدة العذراء المعلّقة على الحائط، ومحقنة، وبطاقات بريديّة مرميَّة فوق طاولة صغيرة. فكّرت بخطيبها الذي لم يغادر القرية، والذي كان فتى جميلاً يعيش في الريف، ويعانقها في الأعياد. عندما جاء بها القوَّاد، منذ ثلاثين سنة تقريباً، تعرَّفت في الباخرة إلى المليونير الأرجنتيني دون أن تعرف كم دفع ثمناً لفضّ بكارتها. وقامت بجولة كاملة عبر مواخير أميركا اللاتينية، واكتسبت معرفة دقيقة بالناس، وأصبحت لا يفوتها سرّ من أسرار المهنة، وتذكرت أزمنة أمجادها القديمة. لقد درَّت عليها مهنتها خمسمئة ألف ريس في بيونس إيرس، ثم ثلاثمئة ألف. استعادت في سانتياغو رقم الخمسمئة. أنشدت الأغنيات المثيرة في الحانات بصوت ذكوري، وعيني فلاّحة صافيتين. كان نصيبها من كوبا مئة ألف ريس ومليونيرين أميركيين. وفي ريو دي جانيرو مئة ألف ريس، وفنادق أنيقة. بعد ذلك بخمس سنوات، أصبحت تضاجع وهي مصابة بالسيفيليس، وغارقة في السكر، بحَّارةً بخمسة آلاف ريس. وكان الألمان بلونهم الأشقر يذكرونها بوطنها البعيد.

بدأت، في باهيا، بعشرين ألف ريس، لينخفض السعر بعدئذٍ إلى الخمسة آلاف، بعد أن تساوت بساكني البناية ذوي الجنسيَّات المتعددة. تنزل، في الساعة العاشرة ليلاً، إلى الشارع لتقتنص من يدفع لها ثمن فطور الغد. لم يخطر ببالها أن ١٧ كانون الأول هو عيد مولدها إلاّ هذا المساء وهي تستعدّ للخروج، في القرية (وما الذي ذكّرها بها). كانت المناسبة مناسبة عيد، وكان المدعوون يرقصون في بيتها، وصديقاتها يحملن إليها الهدايا،